

السعودية تحشد أصدقاءها عقب تهديد ترامب

حمزة سيد

حشدت المملكة العربية السعودية، أصدقاءها الإقليميين، ضد تهديدات الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، بفرض عقوبات شديدة حال ثبوت تورطها في قتل وإخفاء الصحفي السعودي المعروف "جمال خاشقجي". وأعربت الإمارات، عن تضامنها التام مع المملكة، مؤكدة رفضها لكل المحاولات التي من شأنها إلحاق الضرر بدور السعودية الأساسي في إرساء الأمن والسلام الإقليمي.

الإمارات

وأكد وزير الخارجية الإماراتي الشيخ "عبدالله بن زايد" تقديره العميق للمكانة الرفيعة التي تتمتع بها المملكة، مثنياًً موقعها كقوة رئيسية لضمان أمن واستقرار العالمين العربي والإسلامي والمنطقة برمتها.

وأشار إلى أن الحملة المسيّسة والشرسة على الرياض تتجاهل التوجهات العقلانية والبناءة لسياسات المملكة، وأن هذا التحريض والتنسيق بين أطراف هذه الحملة لن ينجح ولن يتمكن من النيل من موقع السعودية المركزي في المنطقة ودورها الأساسي في محور العقلانية والاعتدال، حسب وكالة الأنباء الإماراتية.

وشدد وزير الخارجية الإماراتي، على أنه في الوقت الذي هناك ضرورة لبيان الحقائق المرتبطة بهذه الأزمة وبصورة حيادية صادقة فإن تداعيات التحريض السياسي ضد السعودية مرفوضة.

البحرين

كما أعلنت الخارجية البحرينية، عن تضامنها مع السعودية ضد كل من "يحاول المس بسياساتها ومكانتها وسيادتها".

وأضافت: "تؤكد البحرين تضامنها التام مع المملكة العربية السعودية الشقيقة ضد كل من يحاول النيل منها أو يسعى إلى الإساءة إليها، ورفضها الشديد لكل من يحاول المس بسياساتها ومكانتها وسيادتها".

سعد الحريري

من جانبه، أكد رئيس الحكومة اللبنانية المكلف "سعد الحريري"، اليوم الأحد، تضامنه مع السعودية في مواجهة الحملات التي تستهدفها.

وقال "الحريري" إن "المكانة التي تحتلها السعودية في المجتمعين العربي والدولي، تضعها في مصاف الدول المركزية المؤتمنة على استقرار المنطقة ونصرة القضايا العربية".

وصرح بأن "الحملات التي تنال من السعودية تشكل خرقاً لاستقرار ودعوة مرفوضة لجر المنطقة نحو المزيد من التطورات السلبية".

جيبوتي

بدورها، أعربت جيبوتي عن تضامنها الكامل مع السعودية ضد كل من يحاول المساس بها، والنيل من سيادتها ومكانتها الرفيعة التي تعد الركيزة الأساسية لأمن واستقرار العالمين العربي والإسلامي. ونددت جيبوتي، في بيان، بالحملة الإعلامية التي تتعرض لها المملكة العربية السعودية، كما جددت في الوقت ذاته، وقوفها الثابت إلى جانب المملكة فيما تتخذه من سياسات، حسب صحيفة "الرياض" السعودية.

اليمن

كما أكدت اليمن على "وقوفها وتضامنها التام مع المملكة العربية السعودية الشقيقة ضد كل من يحاول النيل منها أو الإساءة إليها"، معلنة رفضها الكامل لأي محاولة للمساس بسيادة السعودية ومكانتها. وقال بيان صادر اليوم عن الرئاسة اليمنية، إن "السعودية تتعرض اليوم لسهام كيدية ومغرضة نتيجة لمواقفها المشرفة والصادقة مع قضايا الأمة العربية والإسلامية وأدوارها الريادية في استقرار المنطقة والعالم، وفي مقدمة ذلك دورها في مكافحة المد الفارسي والإرهاب والتطرف بكل أشكاله"، حسب البيان.

البرلمان العربي

وأعلن رئيس البرلمان العربي "مشعل بن فهم السلمي"، تضامنه الكامل مع السعودية. وطالب رئيس البرلمان العربي كل وسائل الإعلام بالالتزام بالمهنية والتحلي بالمسؤولية، والقيام بدور إيجابي وتحري الدقة لنقل الحقائق وانتظار نتائج التحقيق، وعدم الانسياق وراء "المخططات الخبيثة" و"المغرضة" و"المدفوعة من أعداء الأمة العربية والإسلامية"، حسب قوله.

فلسطين

وأعلنت فلسطين تضامنها التام مع السعودية، حيث أكد رئيس السلطة "محمود عباس" أن بلاده "كانت ولا تزال وستبقى إلى جانب المملكة العربية السعودية".

وأعرب "عباس"، في بيان له، عن "تقديره للمواقف الثابتة للمملكة العربية السعودية الشقيقة، التي وقفت وتقف دوماً إلى جانب قضيتنا العادلة، وحقوق شعبنا الثابتة".

المصدر | الخليج الجديد